

## قلي حُبُّهُ والْفَرَحُ

تُحْصَى كَنُوزُ الكُتُبِ؟! من يُحْصِي الدَّرَارِي(1) والسَّيِّ  
 من عبقرياتِ خَلَّتْ . . أو لا تَزَالُ تُجْتَنِّي  
 فيها نِتَاجُ الخَلْقِ . . ما يُقْنِي و ما لا يُقْتَنِي  
 إلا كِتَابٌ مُفْرَدٌ أَكْبَرُ من هذي الدُّنْيِ  
 إن شِعَّ حَرْفٌ مِنْهُ . . تُصْغِي لِسْمَانَا أَرْضُنَا  
 فيه يَقُولُ اللهُ . . ما أَرُوعَ أن نَسْمَعَهُ  
 فيه كِلامُ اللهِ . . ما أَهْيَى و ما أَرْفَعَهُ  
 يَسْفَحُ قِلي قِطْرَاتِ النُّورِ أم أَدْمَعَهُ  
 أَرِقُّ (2) أَغْدُو كَالضِّيَاءِ . . أَعْلُو مَعَهُ  
 هذا كِلامُ اللهِ . . ما أَغْلَاهُ ما أَرُوعَهُ

---

(1) جمع دَرِي: النجوم.

(2) أَرِقُّ: أَغْدُو رَقِيقاً شَفِافاً.

فيه أنا الرَّحْمَنُ و المُنْجِي أنا و المُنْجِحُ  
 فيه أنا أَقْرَبُ من قِليكَ ما تَسْتَرُوحُ(1)  
 فيه أنا رُبُّكَ . . ما ذا بَعْدَها أَسْتَوْضِحُ  
 تَزْدَادُ هَاتِيكَ الغِوَالِي كِليما أَسْتَفْتِحُ  
 فَكَيْفَ لا يَمَلُّ قِلي حُبُّهُ و الفَرَحُ

---

(1) إِسْتَرُوحُ: طَلَبُ الرِّاحَةِ.